

9784- وجوب احترام المقابر وعدم البناء عليها أو اتخاذها طريقاً

للأحياء - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من اليمن بتوفير اختين من هناك من محافظة خرجنا بعضاً من اسئلتهم في حلقة النضج وفي هذا الاهالي بناء مدرسة ثانوية لكنه في مكان كان مهبرة في القديم. وعندما نبشوا تلك القبور لم يجدوا اثراً - [00:00:00](#)

يردعهم عنان يجعلوا ذلكم المكان مكاناً للمدرسة. وحينئذ نسأل عن مثل هذا وبعضهم بدأ يتسائل هل هل على حق فيما فعلوا جزاكم الله خيراً. القبور لها حرمتها لا يجوز الاعتداء عليها. لانها اصبحت مساكن - [00:00:30](#)

هؤلاء الاموات وسبقوا اليها فصاروا احق بها. فلا يجوز الاعتداء على القبور. بل يجب تصويرها ومنع التعدييات عليها وازالة الضرر عنها من قبل ولاة الامور فالواجب على هؤلاء الذين ورد منهم السؤال ان يتقدموا الى - [00:00:50](#)

الجهات المسؤولة في بلدهم المحكمة الشرعية والبلدية ان يتقدموا اليهم بالنظر بطلب النظر في واقع هذه المقبرة وما حصل عليها من التعدي لازالة ذلك وحماية هذه المقبرة عن الاعتداء. نعم - [00:01:10](#)

واحسن اليكم هل ضيق الارض شيخ صالح مبرر للاعتداء على المقابر؟ ليس هذا مبرراً والموتى اكو في قبورهم من الاحياء. والاحياء يذهبون الى اماكن اخرى. الله جل وعلا قد وسع الارض فعليهم ان يذهبوا الى - [00:01:30](#)

الى اخرى ليس فيها ظلم لاحد لا للاحيا ولا للاموات. نعم. جزاكم الله خيراً. الواقع الموجودون لا تزال مهينة في كثير من البلدان شيخ صالح فبعضها لا يزال مقاما للطرق ولرعي المواشي وحتى لطرق السيارات. يعني - [00:01:50](#)

والشيخ خالد وجزاكم الله خيراً. كل هؤلاء محرم واذية لاموات المسلمين. والواجب احترامهم ومنع التعدي عليهم للتطرق من فوقهم بالاقدام او بالسيارات او بالمواشي ومنع البناء على القبور مساكن او غير مساكن - [00:02:10](#)

ناس في غير القبور بين مفرطين ومفرط. مفرط بالغلو فيها القباب مساجد عليها وعمل الشرك حولها وعندها بدعاء الاموات والاستغاثة بهم والطواف في قبورهم وزخرفة باب عليها والوضع الستور غير ذلك مما يغرر بالعوام ويوهم ان هذه القبور لها خاصية - [00:02:30](#)

لجلب النفع ودفع الظهر فهذا غلو وهذا هو الذي سبب وقوع الشرك في قوم نوح لما غدوا في الصالحين ود وسوار موسى ويعوق ولا شك ولا غلوا فيه جرهم ذلك الى اتخاذهم ارباباً من دون الله عز وجل. هذا جانب - [00:03:00](#)

الافراط. نعم. في حق القبور. اما جانب التغريب فمثل ما ذكر السائل من اهانة القبور وتعدي عليها. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على القبر وقال لن يجلس احدكم على جمرة فتخرق ثوبه وتنفل الى جسمه قول له من ان يجلس على القبر ونهى - [00:03:20](#)

عليه الصلاة والسلام امتهان الموتى وامتهان القبور لما في ذلك من التعدي على اموات المسلمين. وقال كشف الميت كأس العالم

المسلم ميتاً ككسره حياً فيجب احترام المسلمين احياء وامواتاً في قبورهم بل لا يعتدى عليه - [00:03:40](#)

ولا تستباح مقابرهم بل تسور بسور يمنعها ويحفظها من التعدي عليها ومن التطرق عليها ولا تلقى عليها القاذورات او تسربات المياه او

غير ذلك لان لهم حرمة عند الله سبحانه وتعالى ولهم حق على - [00:04:00](#)

اخوانهم المسلمين باحترامهم والدعاء لهم والسلام عليهم اذا مروا بهم فهذا هو دين الوسط بين الافراط والتفريط اي تساوي القبور
وان تحترم من الامتهان وان يزال عنها الاذى من غير غلو لاصحابها ومن غير - 00:04:20
شاءت اليهم بالامتهان. نعم - 00:04:40